

أدب الكاتب

(وكرُم) (وعظُم) (وطرُف) ولا يقال (طُلِبْتُه) لأنه فعُلْتُ وأما قولهم (قُلْتُه) فإن أصلها قَوْلَتْ معتلةً من فَعَلَتْ حُوِّلَتْ إليها ليغيروا حركة الفاء عن حالها لو لم تعتل فلو لم يُحَوِّلْوها وجعلوها تعتل من فَعَلَتْ نحو قَوْلَتْ لكانت ألفاً .

وما كان على انْفَعَلَتْ فإنه لا يَتَعَدَّى إلى مفعول لا تقول انْفَعَلَتْه نحو : (انْطَلَقْتُ) (وانْكَمَشْتُ) (وانْجَدَرْتُ) (وانْجَلَّتْ) .

501 - وما كان على افعَلَلْتُ و افعَلَلْتُ فإنه لا يتعدى نحو : (احمَرَّرْتُ) (واحْمَرَّرْتُ) (واشْهَبَبْتُ) (واشْهَبَبْتُ) .

ونظيره من بنات الأربعة (اطمأنت) (واشْمَأْزَزْتُ) لا تقول فيه : افعَلَلْتَه . وما كان على افعَلَلْتُ فإنه لا يتعدى نحو (اسْحَنَكْتُ) (واحْرَنْجَمْتُ) .

والخصال التي تكون في الإنسان : من القبح والحسن والشدة والضعف والجرأة والجبن والصِّغَر والعظم تأتي على فعُلَّ يَفْعُلُّ وليست تتعدى نحو : (قُبِحَ يقبُحُ) (وحسُنَ يحسُنُ) (وصغُرَ يصغُرُ) (وعظُمَ يعظُمُ) (وصعُبَ يصعُبُ) (وسرُعَ يسرُعُ) وأشباه ذلك وشذَّ منه شيء فقالوا : (نَضَرَ وجهُهُ يَنْضُرُ) وقال بعضهم (جَدَنَ يَجْدُنُ) (وعَلِمَ يَعْلَمُ) (وجَهَلَ يَجْهَلُ) (وفَقِهَ يَفْقَهُ) (وبَخِلَ يَبْخُلُ) (ونَبِهَ يَنْبِهُ) .

والمضاعف يُسْتَثْقَلُ فيه فَعَعُلُ يَفْعُلُّ نحو : (ذَلَّ يَذِلُّ) (وَقَلَّ يَقِلُّ) (وشَحَّ يَشْحُ) إلا حرفاً حكاه يونسُ (لبِيْتُ تَلْبُ) من اللب